



نزيه أبو غاش يوهيات ناقصة

وللزمين حكمته

نقطة نقطة، دمعاً دمعاً، قطرة حياة بعد قطرة حياة أخرى،
أكل من لحم نفسي... ولا أشبع.
الزمن، هو الآخر، يُشاركني المأدبة -مأدبة حياتي-
ويأكل..
يأكل، ولا يشبع.
أبدأ، لا اعتراض ولا شكوى!
فالموت، كالحياة التي يأكلها،
له حكمته أيضاً.

2017/11/19

«تعليقة» على باب الجحر:

انتبهوا!
أنا أقيم في قاع هذا الجحر.
حرصاً على سلامتكم:
أرجو ألا يبحث عني أحد، ولا يقرع الباب أحد، ولا
يحاول اقتحام حظيرة كوابيسي أحد.
ببساطة شديدة: أنا لا أرغب في المزيد من الظلمات
ولا حاجة بي إلى المزيد من الكوابيس.
وببساطة أشد:
أنا في موضع آخر.
بمقدور من يعشق النهايات السعيدة
اعتباري منفيًا، أو... مئتا.

2017/11/7

رسالة كان

ماتيو غاروني... هل يفوز بالسعفة هذه المرة؟

تبدو كأنها خرجت للتو من أفلام فيسكونتي («العشاق الشيطانيون»، «روكو وإخوته»...)، أو روسيليني («روما، مدينة مفتوحة»، «رحلة في إيطاليا»...).

في خضم هذه الدورة التي هيمنت خلالها على الكروازيت الأفلام التي تحمل رسائل قوية، سواء على الصعيد السياسي أو في مجال الدفاع عن حقوق الأقليات والنساء والمستضعفين، اختار غاروني التفرغ خارج السرب. يطله «مارشيللو»، عاشق الكلاب الذي يمتلك محلاً للعناية بها وتنظيفها، شخصية مهزومة وانطوائية تفكر إلى أي كاريزما. والأمير ذاته بالنسبة إلى شلة رفاقه، الذين يقاسمونه الحياة الريفية ذاتها في حي شعبي يعاني من هيمنة شاب أزعج يرهب الجميع، من دون أن يجد من يمتلك الشجاعة الكافية للتصدي له. إلى أن تنقلب جدلية الجأذ والضحية، في المشاهد الأخيرة من الفيلم، إذ يخطط «مارشيللو» للانتقام من أزعج الحي وقتله، أملاً في استعادة صداقة واحترام شلة رفاقه.

لكن الفيلم ينتهي بعنيفة وسوداوية تذكر بالعوامل العدمية ذات المنحى العبي في أفلام الأخوين كوين («حلاق اللحي»، «لا بلد للمسنين»...).

يبقى السؤال: هل سينجح رهان ماتيو غاروني على المغامرة في منح «السعفة الذهبية» التي يستحقها من دون شك؟ يتوقف ذلك على مدى جسارة خيارات لجنة التحكيم، التي تترأسها الأسترالية كيت بلانشيت. وهل ستمتلك الأخيرة الجرأة على التفرغ بدورها خارج السرب، لتخالف السمة الغالبة على هذه الدورة، أي الأفلام ذات النبرة السياسية والنضالية؟



مشهد من Dogman

ثانية أهم المكافآت في «كان»؟ أم أنه سيشق طريقه، أخيراً، نحو النادي المغلق لأصحاب السعف الذهبية. نادى رأى كثيرون أنه كان جديراً بالانضمام إليه في كل مرة حظ فيها الرجال على الكروازيت. وخاصة أنه، بعد فيلميه المذكورين، اللذين أحرزا «الجائزة الكبرى»، عاد ليهرج الجمهور والنقاد، عام 2015، برأفته «حكاية الحكايات». لكن لجنة التحكيم، التي ترأسها آنذاك الأخوان كوين، كان لها رأي مخالف، إذ خرج الفيلم بخفي حنين من سباق الجوائز.

بعيداً عن التهويمات الغرائبية لـ «حكاية الحكايات»، وعن النبرة النضالية لـ «غومورا»، عرف ماتيو غاروني هنا من إرث «الواقعية الجديدة» الإيطالية. شخص Dog-man المسحوق، التي تتخبط في أجواء قاتمة من العنف العدمي،

كان - عثمان تزغارت

بالرغم من أنه لم يسبق أن نال «السعفة الذهبية»، إلا أن المعلم الإيطالي ماتيو غاروني (49 عاماً) يعدّ واحداً من السينمائيين الأكثر شعبية على الكروازيت. مشاركته الأولى في «كان»، عام 2008، كان لها وقع القنبلة. فقد خطفت راعته «غومورا»، التي تحدى فيها شبكات المافيا في نابولي (عن رواية شهيرة للصحافي روبرتو سافياتي). «الجائزة الكبرى». جائزة نالها ثانية، عام 2012، عن فيلمه Re-ality ، الذي كان أول عمل سينمائي تصدى لظاهرة تلفزيون الواقع ودورها في إفساد الذوق العام. السؤال الذي بات على كل الألسن، بعد العرض الرسمي لجديده Dogman، أمس: هل يتعثّر غاروني، هذه السنة أيضاً، على عتبة «الجائزة الكبرى».

بيان صادر عن مكتب زياد الرحباني

لما كنا قد علمنا بأن مسرح «مترو المدينة» أعلن عن إقامة ثلاث حفلات متتالية للفنان سامي حواط، يغني فيها اغاني الراحل جوزف صقر، وذلك كل ثلاثاء في 15 و 22 و 29 أيار الجاري، وقد تبين لنا بأن الحفلة الأولى قد تمت، وبيعت فيها البطاقات بقيمة 30.000 ليرة للبطاقة بحسب ما هو وارد في اعلان الحفلات المذكورة؛

ولما كانت كل أغاني الراحل جوزف صقر من تأليف وتلحين الملحن والمؤلف زياد الرحباني، وليس للراحل جوزف صقر أي اغنية سوى اغانيه، حتى ان لزياد الرحباني مساهمة معه في الغناء؛

ولما كانت ادارة مسرح «مترو المدينة» والسيد سامي حواط على علم بذلك، وقد تجاهلا الموضوع وأقدما على اقامة الحفلات من دون إعلام زياد الرحباني او طلب الاذن منه بحجة انهما يكرمان الراحل جوزف صقر؛

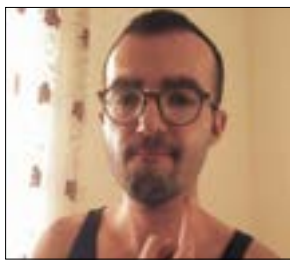
نلفت الانتباه الى أنه لو سلمنا جدلا بأنهما يكرمان الراحل جوزف صقر، فان التكريم يحصل ضمن حفلة واحدة مجانية وليس بثلاث حفلات لقاء بطاقات مباعه.

كما انه من المفترض ان يكون مؤلف وملحن الاغاني زياد الرحباني من اول المدعوين الى التكريم وليس عائلة الراحل فقط. ومجرد عدم اعلامه وتجاهل وجوده تجاهلاً كاملاً، وهو حي يرزق، يعتبر مقصوداً رغم انه من المعروف في الوسط الفني أن هناك أصولاً يجب اتباعها لامكانية استعمال اغان للغير حقوق فيها.

لذلك، يهمننا ان نشير إلى أن ما قامت به ادارة مسرح «مترو المدينة» وسامي حواط يشكل مخالفة للاصول عن سوء نية، وبغاية الكسب غير المشروع، ويهدف الى الاساءة او المحاربة الفنية المتعمدة.

فالمسرح المذكور له سوابق كثيرة في هذا المجال، ويقدم على مثل هذه التجاوزات بشكل دائم، فيسمح لأشخاص باستعمال اغان زياد الرحباني من دون سؤاله، او تقليد عروض مسرحية او نسخها وتوظيفها كما يشاء، ويتصرف كأنه حاكم بأمره، ويعيش في وكر تغيب عنه سلطة القانون.

وعليه، فإننا بهذا البيان نطالب ادارة مسرح «مترو المدينة» بالتوقف فوراً عن بث اعلان الحفلات المذكورة، والغاء الحفلاتين الثانية والثالثة، تحت طائلة مراجعة القضاء المختص وتحميلها التعويضات المالية والعطل والضرر، مع الاحتفاظ بحقوق زياد الرحباني كاملة لجهة الحفلة الاولى التي انجزت في 2018/5/15، من دون علمه.



ابو الحسن والرفاق: الجاز يغمر الأشرفية

يضرب «رباعي أبو الحسن» موعداً جديداً مع الجمهور، في 25 أيار (مايو) الحالي في «أونوماتوبيا» (الأشرفية). إلى جانب الفنان اللبناني مكرم أبو الحسن (باص - الصورة)، تتألف الفرقة من: الأميركي توم هورينغ (ألتو ساكسوفون)، واللبنانيّ نضال أبو سمرا (تينور ساكسوفون)، وفرج فاخوري (درامز). أما الريبيرتوار المخصص لهذه الليلة، فسيضم باقة من أشهر مقطوعات الجاز، وأخرى من تأليف أبو الحسن. تعمل المجموعة كمجتمع صغير، يعزّز أفرادها عن مشاعرهم عبر الاشتغال بفوضوية تعارض التسلسل الهرمي! يعود ريع هذا الموعد لدعم برنامج «أونوماتوبيا».

الجمعة 25 أيار - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «أونوماتوبيا» (السيوفي - الأشرفية/ بيروت). للاستعلام: 01/398986



The Monday Blues في «بلونوت»

ضمن مواعيدها الدورية في حانة «بلونوت» (الحمرا)، تقدّم فرقة The Monday Blues حفلة في 24 أيار (مايو) الحالي. تضمّ الفرقة اللبنانية المغنّين سكارليت منذر وفينكتور كبابه، إلى جانب عيسى غريب (سكسوفون)، وفؤاد غريب (غيتار)، وغسان صقر (درامز)، وعمر حرب (باص)، وكمال بدارو (غيتار وكيبورد). في أمسيته الموسيقية - الغنائية، تستعيد الفرقة أشهر الأغنيات من ريبيرتوار البلوز العالمي لبي. بي. كينغ، وإلمور جيمس، وألبرت كوليز، وإريك كلابتون، وآخرين. وتقدّم المقطوعات الموسيقية الخاصة بها في رحلة تمتد لساعتين.

The Monday Blues: الخميس 24 أيار - الساعة العاشرة مساءً - حانة «بلونوت» (شارع المحول - الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 01/743857



«أيوبة» تعود دعماً لفرقة

يوم السبت المقبل، تحط مسرحية «أيوبة» (كتابة وإخراج عوض عوض) في The Palace لتقدّم عرضاً واحداً يعود ريعه لـ «أهلنا في غزة»، ولدعم مستشفى «العودة» الذي يكافح بأضعف الإمكانيات للتصدي للجبروت الإسرائيلي. وتأتي هذه المبادرة بعد المجزرة التي ارتكبها العدو أخيراً في القطاع، موقعاً أكثر من 60 شهيداً وآلاف الجرحى بين المشاركين في «مسيرات العودة» التي خرجت احتجاجاً على تدشين مبنى السفارة الأميركية في القدس المحتلة، قديلاً إحياء الذكرى الـ 70 للنكبة. عبر 3 حكايا نسائية، يختصر العمل معاناة المرأة عموماً، والفلسطينية خصوصاً، المرتبطة بقضية البلاد.

19 أيار (مايو) الحالي - 21:30 - The Palace (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/352897